قلت ^ الاستمتاع بالشىء ^ هو أن يتمتع به فينال به ما يطلبه ويريده ويهواه ويدخل فى ذلك استمتاع الرجال بالنساء بعضهم ببعض كما قال ! 2 2 ! ومن ذلك الفواحش كاستمتاع الذكور بالذكور والاناث بالاناث ويدخل فى هذا الاستمتاع بالاستخدام وأئمة الرياسة كما يتمتع الملوك والسادة بجنودهم ومماليكهم ويدخل فى ذلك الاستمتاع بالاموال كاللباس ومنه قوله ! 2 2 ! وكان من السلف من يمتع المرأة بخادم فهى تستمتع بخدمته ومنهم من يمتع بكسوة أو نفقة ولهذا قال الفقهاء أعلى المتعة خادم وأدناها كسوة تجزى فيها الصلاة .

وفى (الجملة (استمتاع الانس بالجن والجن بالانس يشبه استمتاع الانس بالانس قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ^ وتقطعت بهم الأسباب (قال مجاهد هى المودات التى كانت لغير ا وقال الخليل (انما اتخذتم من دون ا أوثانا مودة بينكم فى الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا (وقال تعالى ^ أفرأيت من اتخذ الهه هواه ^ فالمشرك يعبد ما يهواه واتباع الهوى هو استمتاع من صاحبه بما يهواه وقد وقع فى الانس والجن هذا كله